

## 201558 - حكم التسمية بـ "نَهَى" و "سُهْنَى" .

### السؤال

لي ابنتان : الأولى نهى (16 سنة) ، والثانية سُهْنَى (9 سنوات) ، وقد علمت أن الأسماء لها تأثيرات على أصحابها، وأن الأفضل أن يتم تسمية الطفلة بأسماء الصحابيات أو الصالحات، وظهر لي أن هاذين الاسمين ليسا في ذلك من شيء. فهل أغيّرها أم لا ؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

لا حرج في تسمية الأنثى بـ "نَهَى" لأن النَّهَى العقل .

قال الله تعالى : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكَارًا لِأُولَئِكَ الَّذِينَ) طه/54 .

قال ابن كثير رحمه الله :

"(أُولَئِكَ الَّذِينَ) أَيْ : لِذَوِي الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ" .

انتهى من "تفسير ابن كثير" (263/5) .

وقال ابن منظور رحمه الله في "لسان العرب" (346/15) .

النَّهَى : العَقْلُ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمِيعًا، وَالنَّهِيَّةُ: الْعَقْلُ، بِالضَّمْ، سُمِّيَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا نَهَى عَنِ الْقِبِيجِ "انتهى .

وروى مسلم (432) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَنَابِكَنَا فِي الصَّلَاةِ، وَيَقُولُ: (أَسْتَوْدُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهِيَّ ثُمَّ الَّذِينَ يَلْوَنُهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلْوَنُهُمْ) .

قال النووي رحمه الله : "النَّهِيُّ الْعُقُولُ" "انتهى .

ثانياً :

لا حرج أيضاً في تسمية الأنثى بـ "سُهْنَى" لأن "سُهْنَى" اسم كوكب صغير .

قال في "لسان العرب" (408/14) :

"وَالسُّهَاهَا: كُوَيْكِبٌ صَغِيرٌ حَفِيَّ الصُّوَءِ فِي بَنَاتِ نَعْشِ الْكُبَرَى، وَالنَّاسُ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ، وَفِي الْمَئَلِ: أَرِيَهَا السُّهَاهَا وَثَرِينِي الْقَمَرَ" .

وينظر أيضاً : "تهذيب اللغة" (6/195)، "الصحاح" (6/2386)، "تاج العروس" (38/343) .

ثالثاً :

كون هذين الاسمين : ليسا من أسماء الصحابيات : لا يعني أنه يلزم تغييرهما ، فإن موافقة أسماء الصحابة ، وإن كانت أمراً حسناً : إلا أنه ليس بلازم ولا شرط في الأسماء ، وإنما يلزم تغيير الاسم : متى كان قبيحاً في نفسه ، أو كان في معناه أو لفظه مخالفة شرعية ، وهذا ليس موجوداً في الاسمين المذكورين .

وينظر جواب السؤال رقم : (101401) ، ورقم : (14622) ، ورقم : (193364) .

والله تعالى أعلم .